

تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة الدمام

عتيق بن علي بن عطية الزهراني

باحث دكتوراه - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

atiq3020@gmail.com

د/ رقية ناجي إسماعيل

أستاذ مشارك - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

ruqiah.esmail@mediu.edu.my

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية من خلال استعراض قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المراد إكسابها لمعلمي اللغة العربية، وكذلك تحديد درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لهذه المهارات من أجل تلبية احتياجاتهم التدريبية وفق البرنامج التدريبي المقترح، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمداً على الاستبانة التي أعدها من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة الدمام والبالغ عددهم (١٧٠) معلماً، وأرسل الباحث الاستبانة الإلكترونية إلى جميع مفردات مجتمع الدراسة، وقام بالرد على الاستبانة عدد (١١٢) من المعلمين، وقد روعي في الاستبانة هدفها ومصادر بنائها، ووصفها، وطبقت على عينة استطلاعية بهدف التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام يمتلكون مهارات القرن الواحد والعشرين بدرجة متوسطة بشكل عام، كما أن درجة امتلاكهم لمهارات التعلم والابتكار جاء في الترتيب الأول وبدرجة عالية، يليها مهارات الثقافة الرقمية (الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية) وبدرجة عالية، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت مهارات المهنة والحياة (التكيف والمرونة والقيادة والمسؤولية)، وجاءت بدرجة متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات في مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين بما يساهم في زيادة هذه المهارات لديهم مما ينعكس إيجاباً على الطلاب.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، برنامج تدريبي، الاحتياجات التدريبية، معلمي اللغة العربية، مهارات القرن الحادي والعشرين، المرحلة الثانوية.

Abstract

This study aimed to build a training program based on training needs by reviewing a list of the twenty-first century skills to be acquired by Arabic language teachers. Moreover, the study aimed to determine the degree of Arabic language teachers' possession of these skills in order to meet their training needs according to the proposed training program. The researcher used the descriptive approach, relying on the questionnaire he prepared by referring to theoretical literature and previous studies related to the subject of the study. The study sample included the Arabic language teachers at the secondary stage in the city of Dammam and the number (170) teachers, and the researcher sent the electronic questionnaire to all the vocabulary of society. Only (112) teachers have responded to the questionnaire. The results of the study showed that the teachers of Arabic at the secondary level in Dammam have the skills of the twenty-first century with an average degree in general. Moreover, the degree of their possession of learning and innovation skills came in the first order and with a high degree, followed by the skills of digital culture (information and technology culture) and with a high degree, and in the third and last ranking came skills Profession and life (adaptation, flexibility, leadership and responsibility) came at a moderate degree. Based on the results, the study recommended conducting training courses for teachers based on the skills of the twenty-first century that will make a positive improvement on their teaching performance and students' learning and achievement accordingly.

Keywords: proposed perspective, training program, training needs, Arabic language teachers, twenty-first century skills, high school.

المقدمة:

عند تقديم تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يحتاج هذا البناء تحديد الاحتياجات اللازمة لتأسيس هذا البرنامج، التي تقوم بدورها على مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد وصفت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership For 21 Century Skills إطار التعلم لهذا القرن (P21) أنه يشمل المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب منها للنجاح في العمل والحياة، وأنه مزيج من المعرفة بالمحتوى، والمهارات الخاصة، والخبرة، وتتسم تلك المكونات بأنها متكامل فيما بينها (Hall, 2018, P8). وهناك ثلاث مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد الطلاب للتعلم المستمر والحياة والنجاح في العمل في القرن الحادي والعشرين، وهذه المجموعات كما أشار لها (ترلينج وفادل (2013، ص39) تتمثل في: مجموعة مهارات التعلم والابتكار، ومجموعة مهارات الثقافة الرقمية، ومجموعة مهارات الحياة والعمل.

وأظهرت بعض الدراسات هذا الاهتمام العالمي بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها دراسة ويت، وجروس، ولاثام (Witte, Gross and Latham, 2015, P14) التي ركزت على تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال برامج منظمة، إن الاتجاه نحو إكساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين أصبح اتجاهها عالمياً؛ حيث تعتمد ماليزيا مثلاً نظام تدريب المعلمين على كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف إكسابهم الثقافة التكنولوجية وفقاً لنموذج ثقافة القرن الحادي والعشرين (Mazalah, 2016, P44). ونظراً للأهمية التي يحتلها معلم اللغة العربية المنبثقة من أهمية اللغة العربية بوصفها مادة تدريسية كونها لغة القرآن الكريم أولاً، ومن موقعه كمعلم عليه الارتقاء بمستوى أدائه الأكاديمي والمهني في العملية التعليمية بات من الواجب العناية بمعلمي اللغة العربية وإعدادهم وتلبية احتياجاتهم التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ليصبح على درجة عالية من التأهيل الأكاديمي والمهني وفق متطلبات القرن الحالي ليمارس مهنته بفاعلية؛ ومن ثم يسهم في إعداد جيل المستقبل من الطلاب، ولذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين.

مشكلة الدراسة:

إن الدور المهني الجديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين يتطلب بناء نظام تعليمي عالي الجودة يحاكي الواقع الاقتصادي ويحاكي التركيبة الاجتماعية في هذه الألفية الثالثة، ومن خلال خبرة الباحث وعمله في التعليم العام لمدة خمس وعشرين سنة بوصفه قائداً ومشرفاً تربوياً، حيث لوحظ ضعف في كفايات ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى كثير من معلمي اللغة العربية، وكذلك لوحظ إهمال كثير من المعلمين تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الأنشطة التدريسية والتقييم. كما أن هناك قصورا من بعض المعلمين في إشباع حاجات الطلاب لإكسابهم مهارات متغيرة ومتطورة تساعد على النجاح في مجتمع مفعم بالتغيرات المتسارعة معلوماتيا وتكنولوجيا.

وأشار العديد من الدراسات دراسة ناجي شنودة وآخرون (٢٠٠٩)، دراسة رشيدة السيد (٢٠١٠)، دراسة رائد خضير (٢٠١٢) التي تؤكد أن برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة تعاني قصورا في إمكانيات التدريب، وضعف مستوى أداء المسؤولين والقائمين على التدريب، والتخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة، فضلاً عن ضعف المحتوى التدريبي، وعدم تلبية البرامج التدريبية لاحتياجات المعلمين الفعلية بالإضافة إلى غياب المشاركة الإيجابية من جانب المعلمين وغيرها من السلبيات التي تشوب منظومة التنمية المهنية وكذلك حاجة تلك البرامج إلى كثير من التحسين والتطوير والتخطيط الجيد بما يمكنها من مساندة الاتجاهات الحديثة في التربية، ولتحريها من القوالب الجامدة التي تتحكم في معظم هذه البرامج.

لذا تأكدت الحاجة إلى وضع تصور مقترح للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس المملكة العربية السعودية وتطبيقها في أنشطتهم التدريسية مع طلابهم ليكون لهم أثرا إيجابيا في إكساب الطلاب مهارات العمل والحياة.

ولهذا جاء البحث في محاولة للإجابة على الأسئلة التالية: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة الدمام؟ وما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- وضع تصورا مقترحا لبرنامج تدريبي لاحتياجات معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الجانب النظري حيث إنها تقدم برنامجا تدريبيا مقترحا لاحتياجات معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطتهم التدريسية، إضافة على أنها تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين المراد إكسابها معلمي اللغة العربية، وأيضا استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية تضمين تدريس مناهج التعليم العام مهارات القرن الحادي والعشرين، واستجابة أيضا للتوجهات المحلية بالمملكة العربية السعودية: حيث صدر مرسوم ملكي في (٤ من نوفمبر ٢٠٠٨م) بإنشاء شركة أطلق عليها (تطوير التعليمية) تعمل على عديد من المشروعات لتطوير مقررات التعليم العام ولتعزيز المهارات الحياتية للقرن الحادي والعشرين بهدف تحسين استعدادات المتعلمين للحياة المهنية بأساليب تدعم نمو شخصيتهم وتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة، وتوهمهم أكاديميا ومهنيا بما يتوافق مع سوق العمل في القرن الحادي والعشرين (شركة تقويم التعليم ٢٠١٥)، وتعد ندرة الدراسات العربية التي تناولت تضمين المناهج السعودية في كتب اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين فإن ذلك يفتح مجالاً لدراسات وبحوث مستقبلية منها هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

يمكن النظر للأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من ثلاثة زوايا:

فمن ناحية تتعلق بالمعلمين حيث إنها تسهم هذه الدراسة في تدريب معلمي اللغة العربية وتطوير مخرجاتهم على مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال البرنامج التدريبي المقترح.

ومن ناحية ثانية تتعلق بالمشرفين التربويين ومطوري مناهج اللغة العربية حيث إن البرنامج التدريبي المقترح وبناء قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المراد إكسابها لمعلمي اللغة العربية تفيد القائمين على البرامج التطويرية والمهنية للمعلمين.

ومن ناحية ثالثة تتعلق بالطلاب تسهم هذه الدراسة في رفع مستوى الطلاب من حيث مهارات التفكير العليا، ومهارات القيادة، وحل المشكلات، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات الحياة والعمل.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على وضع تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة الدمام التابعة للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة الدمام.

مصطلحات الدراسة

التصور المقترح:

هو: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين. (زين الدين، محمد مجاهد ٢٠١٣، ص ٣٤)

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه التصور للبرنامج التدريبي الذي تم اقتراح مكوناته بناء على الاحتياجات التي تم تحديدها في المجالات المهنية والتربوية وهي (التخطيط للتدريس، والأداء التدريسي، تقويم الدرس)، وكذلك مجالات التخصص الأكاديمي وهي (تعليم الاستماع، التحدث، وتعليم النحو والصرف، تعليم الأدب والبلاغة).

برنامج تدريبي:

نشاط يهدف إلى إحداث تغييرات في المعلمين معرفياً ومهارياً ووجدانياً تخططه الجهات المعنية بتدريب المعلمين تنفذ على شكل دورات طويلة أو قصيرة المدى حسب الهدف المراد تحقيقه من التدريب (اللقاني، والجمل ٢٠٠٣، ص ٤٧)

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة من الأنشطة التدريبية أو الخبرات العلمية المدعومة بالأنشطة هدفها تحسين الأداء ويتم من خلال الدراسة بناء تصور مقترح للبرنامج التدريبي وفق احتياجات المعلمين لمهارات القرن الواحد والعشرين ويتكون المقترح من مكونات البرنامج والتي تشمل المجالات المهنية والتربوية وهي (التخطيط للتدريس، والأداء التدريسي، تقويم الدرس)، وكذلك مجالات التخصص الأكاديمي وهي (تعليم الاستماع، التحدث، وتعليم النحو والصرف، تعليم الأدب والبلاغة).

الاحتياج التدريبي:

مجموعة من التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وأدائه وسلوكه وأتجاهاته لجعله مناسباً لشغل وظيفته بكفاءة عالية (الطعاني ٢٠١٠، ص ٢٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً: المهارات التربوية متضمنة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمثل احتياجاً ضرورياً لمعلمي اللغة العربية. وتحددت الاحتياجات التدريبية في الدراسة الحالية في المجالات المهنية والتربوية وهي (التخطيط للتدريس، والأداء التدريسي، تقويم الدرس)، وكذلك مجالات التخصص الأكاديمي وهي (تعليم الاستماع، التحدث، وتعليم النحو والصرف، تعليم الأدب والبلاغة).

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرفها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership For 21 Century Skills بأنها: مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل.

بينما تعرفها ساما خميس (٢٠١٨، ص ١٥٢) بأنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمثيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين.

ويؤكد كل من روفائيل ويوسف (2001، ص ٧٣) بأنها المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات. ويعرها الباحث إجرائياً بأنه عملية إعداد المعلم وسد احتياجاته التدريبية وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق تطوير مهارات الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، ومن ثمّ ينعكس ذلك على أدائه المهني وتعامله مع طلابه.

الأدب النظري للدراسة.

أهمية التدريب أثناء الخدمة:

يعد المعلم أحد أهم عناصر منظومة العملية التعليمية؛ من منطلق أنه يمثل وكيلاً للمجتمع من خلال المؤسسة التي يعمل بها في تنشئة وتكوين أبناء المجتمع المقيدون بتلك المؤسسة، ورعايتهم ومتابعة نموهم المتكامل؛ عقلياً وروحياً، وجسدياً، واجتماعياً، في إطار غايات وأهداف كلاً من المجتمع من جهة، ونظام التعليم من جهة أخرى.

ومن هنا، كان مبرر الاهتمام الكامل بكل ما يتعلق بالمعلم وسياسات انتقائه، وقبوله، وإعداده، وتشغيله، وتدريبه، وتأهيله، ونموه المهني، وتدرجه الوظيفي، ورعايته اجتماعياً، ومادياً ونفسياً، وذلك في إطار سياسات التعليم.

لقد أصبح تدريب المعلمين أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً؛ وذلك للارتقاء بمستوى المعلم ومساعدته على مواجهة المشكلات التي قد تواجهه أثناء عمله، وبالتالي رفع كفاءته الأدائية في مجال مهنته إلى أقصى حد يمكن تحقيقه لأحسن عائد وأفضل مردود، هذا ولا تقتصر عملية تدريب المعلم على مرحلة العمل أثناء الخدمة بل تمتد لتشمل مرحلة الإعداد الجامعي باعتبارها

مرحلة تدريب متقدمة (المهدي، ٢٠١٠، ص ٣).

ويمكن الإشارة أن دواعي التدريب أثناء الخدمة تتمثل في النقاط الآتية (الطعاني، ٢٠١٠، ص ص ٣٨-٤١):

١- التنامي السريع في نظم المعرفة وفروعها المتنوعة: بحيث لا يقف المعلم عند القدر الذي تعلمه المعلم في فترة إعداد، أو فترة عمله السابقة، لأن المعارف والمهارات والوسائل والطرق التدريسية تنمو وتتطور من فترة لأخرى، وهنا تظهر الحاجة إلى تزويد المعلمين وخاصة في القرن الحادي والعشرين بكل جديد.

٢- تطور المناهج الدراسية: ما يحدث من تغيرات في بنية المناهج الدراسية ومحتواها بسبب تقنيات العلم ووسائل استخدامها، وبسبب العلاقة القائمة بين محتوى المناهج واستراتيجيات التعلم والتقنيات الحديثة؛ يستدعي ذلك تجديد تعليم المعلم وتدريبه وتزويده بالخبرات الحديثة.

٣- تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل: لذا فإن المعلم بحاجة للتدريب على استخدام هذه الوسائل المعرفية والتقنية ليوظفها في عمله.

٤- تجدد الخطط التنموية: إن التبدلات المتعاقبة والتجديدات التي تتصف بها الخطط التنموية، وأساليب تنفيذها وبخاصة ما يطرأ على الخريجين من الأطر الفنية واختصاصاتهم ومجالات عملهم ومستوى تأهيلهم وما يحدث من تنوع في مساقات التعليم وأنماطه وطبيعة مستلزماته، يتطلب تدريباً وتطويراً يتوافق مع الخطط التنموية.

٥- تطور العلوم وطرق تدريسها: مهما كان إعداد المعلم وتأهيله، فإنه في هذا القرن الذي يحفل بالكثير من التطورات، والتغيرات المستمرة التي ستحدث فجوة في التخصص العلمي وطرق التدريس، وفي العلوم التربوية بوجه عام، لذا يحتاج المعلم لسد هذه الفجوة هذه الفجوة إلى تدريب مستمر أثناء الخدمة.

٦- تمكين المعلم من الأدوار المتجددة: لم يعد المعلم في القرن الحادي والعشرين دوره يتمثل في حشو أذهان الطلاب بالمعارف، ولم يعد دوره في الصف صاحب سلطة مطلقة، بل أصبح دوره أكبر من ذلك، فهو الذي يهيئ الفرص للمتعلم ويوجهه إلى استغلالها، ويدير المواقف

التعليمية داخل حجرة الصف، ويوزع الأدوار القيادية للمتعلمين ليحققوا طموحاتهم، وهذا الأدوار للمعلم لن يتقنها إلا بالتدريب أثناء الخدمة.

٧- تطور النظريات التربوية: تظهر من حين إلى آخر فلسفات ونظريات تربوية، تعتمد على المؤسسات التعليمية، وبالتالي تتغير الأهداف التعليمية، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التدريب، لذا لا بد من تدريب المعلمين أثناء الخدمة للتكيف مع هذه النظريات التربوية، لتحقيق أهداف التعلم والتعليم.

٨- جودة أداء المعلم: يعمل التدريب على التحسين المستمر لزيادة كفاءة المعلم وجودة أدائه، للوصول به إلى درجة عالية من الإنتاجية، مما يساهم في تحقيق التنمية الإنسانية الشاملة.

٩- معالجة نواقص إعداد المعلم: يساهم التدريب في معالجة النواقص في إعداد المعلم وتأهيله لمهامه الميدانية، فبعض المعلمين لديهم قصوراً في العطاء العلمي، وبعضهم لديهم قصوراً في المجال التربوي وأساليب التعامل والتواصل، ومن ثم ينبغي تدريبهم على ما فاتهم في مرحلة الإعداد، حتى لا يشعروا باليأس أو النقص أو الإحباط الوظيفي.

١٠- تغيير الدور الوظيفي: قد ينتقل المعلم لعمل تربوي آخر، كالإشراف التربوي، أو القيادة المدرسية أو العمل في إحدى إدارات الإدارة العامة للتعليم أو مكاتب التعليم التابعة لها، أو في حال تغير التخصص كما يحدث أحياناً في المرحلة الابتدائية؛ حيث يصبح المعلم فيها معلم صف، وغيرها من المهام الأخرى، وكل ذلك يتطلب تدريباً خاصاً ليتمكن المعلم من أداء الدور الجديد بكفاءة عالية.

التدريب أثناء الخدمة ودوره في التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي

والعشرين:

اتفقت الكثير من الدراسات في تحديد مفهوم التنمية المهنية للمعلمين حيث تناولتها بأنها العملية التي يتم فيها تزويد المعلم بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتعلمه مهنته ووظيفته مع إتاحة الظروف المناسبة لذلك؛ بهدف تحسين وتطوير مهاراته وخبراته مدى حياته المهنية مروراً بالمرحلة الآتية: قبل الخدمة/ التعيين / الالتحاق بالخدمة / النمو في المهنة / الكفاءة

المهنية / الترقية / الخروج من الخدمة، مع ضرورة أن ينتج عنها تحسين في تعلم الطلاب. وتعتبر التنمية المهنية للمعلمين عن كل الخبرات التعليمية التي يزود بها المعلمون من أجل أحداث تغيير في سلوكهم يؤدي إلى تحقيق أهداف المنشأة، وهي عملية مستمرة منظمة هادفة وفرصة متاح للأفراد للانتقال من مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل بشرط أن يتوفر لدى المعلم عنصر القدرة والرغبة (نجم الدين نصر، ٢٠٠٤، ٤٦)

وعليه فالتدريب أثناء الخدمة يختلف عن التنمية المهنية لأنه مقصود لتحقيق نتائج وخبرات بذاتها، في حين أنها معنية بنتائج معينة وخبرات تهدف بشكل عام لتحسين مهارات وخبرات المعلم، كما أنه يعنى بالمعلمين الذين سبق إعدادهم للمهنة في حين تهتم التنمية المهنية بجميع المعلمين منذ التحاقهم بمؤسسات الإعداد وبعد تخرجهم منها وقبل تعيينهم وأثناء خدمتهم. (رشيدة السيد، ٢٠١٠، ١٧)

وإن فكرة تدريب المعلم أثناء الخدمة يجب ألا تقوم على مجرد إتاحة فرصة لأي تدريب له إنما توضع ضوابط حتى تحقق البرامج التدريبية أهدافها، بدءاً من التخطيط الجيد للدورات التدريبية، والتدقيق في اختيار المحتوى بناء على احتياجات المعلم التدريبية، وكذلك تقويم مدى الاستفادة من الدورات المقدمة، ومتابعتها بعد انتهائها. (رشيدة السيد، ٢٠١٠، ٢٦)

ويعد العمل الاجتماعي أمراً لا بد منه في مهنة التعليم من أجل تحسين نوعية التعليم وتقديمه بصورة أفضل لخصائص الطلاب، فالتدريس مهنة غير عادية لأنها شديدة التعقيد وليس لأي أحد القدرة على القيام بها، فيجب على المعلم أن يتحلى بعدة صفات أهمها: أن يكون مؤمناً بأهمية حبه للتلاميذ ومساعدته لهم، وأن يشعر بنعمة شعور طلابه بالثقة بأنفسهم أثناء مساعدته لهم، مع مراعاته للفروق الفردية بينهم من حيث قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم

ومن هنا تأتي أهمية أن تشتمل برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة باعتبارها أهم وسائل تنمية المعلمين مهنيًا على دورات تدريبية تهدف إلى التنمية الشخصية للمعلمين حتى يتمكنوا من تحقيق نتائج أخلاقية طيبة داخل الفصل. ولذا تعد المهارات الحياتية من أهم المهارات التي يجب أن يتدرب عليها المعلمون أثناء الخدمة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (الغامدي، ١٤٢١هـ) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم في المملكة العربية السعودية كما يراها المختصون، وبناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم العام في ضوء حاجاتهم التدريبية من وجهة نظر القادة التربويين، ولتحقيق هدف الدراسة وظف الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة التي طبقت على عينة الدراسة التي بلغت (١٥٠) مائة وخمسين فرداً. وتوصلت الدراسة إلى أن مجال التقييم جاء في مقدمة المجالات من حيث الحاجة للتدريب ويليه مجال المتعلم (الطالب) ثم مجال تخطيط التعليم وتنفيذه يليه مجال الاتصال والتفاعل وأخيراً مجال تقنيات التعليم ووسائله. وقد اقترح الباحث برنامجاً تدريبياً يهدف إلى تهيئة المعلمين المتميزين للعمل الإشرافي وإكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم والتعرف على التقنيات الحديثة في التدريب والاستفادة منها.

وفي دراسة الزهراني (١٤٢٥هـ) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد طبق الباحث الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٣٥١) ثلاثمائة وواحد وخمسين معلماً، و(٤٧) وسبعة وأربعين مشرفاً. ومن أهم نتائجها الحاجات التدريبية في المحاور التالية: (التعليم والتعلم، تقنيات التعليم، النمو المهني) كانت درجة الحاجة إليها كبيرة من وجهة نظر المعلمين، الحاجات التدريبية في المحاور التالية: (القرآن الكريم والتجويد، التوحيد والحديث والفقهاء، التخطيط، التدريس، التعامل مع الطلاب، التقييم) كانت درجة الحاجة إليها متوسطة من وجهة نظر المعلمين.

وتناولت دراسة بركات (٢٠١٠) تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم تطبيق الاستبانة وبلغت عينة البحث (١٦٥) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات الاحتياجات التدريبية فكانت كالآتي (مجال استخدام التكنولوجيا، المجال التربوي والسلوكي، مجال الأساليب

والأنشطة، والمجال الاجتماعي)، وتم اقتراح عدد من التوصيات كان من أهمها: ضرورة أن تكون الدورات التدريبية نابعة من احتياجات المعلمين خاصةً في تطوير معارف المعلم ومهاراته للعمل على تحقيق درجة عالية من الفعالية، وضرورة توفر دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المراحل الأساسية لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين.

بينما تناولت دراسة الغامدي (٢٠١٣) الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس والتقييم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتم تطبيق الأداة ميدانياً على مجتمع الدراسة المتمثل في كافة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: أن أفراد عينة الاستبانة موافقين على الاحتياجات التدريبية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل، الصناعية في مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٦) من أصل (٣)، وفي مجال التقييم بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٦) وبناءً على نتائج الدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها الاستفادة من نتائج الدراسة في توظيف وتفعيل الاحتياجات التدريبية المهنية وتصميم دورات تدريبية تثقيفية وتطويرية وورش عمل لمشرفي اللغة العربية لتزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة.

وفي دراسة عابد (١٤٢٦) التي استهدفت معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة معلمات المعاهد الثانوية للبنات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام الباحثة استبيان لبيان الاحتياجات اللازمة للمعلمات، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الاحتياجات للمعلمة تشتمل على (معلومات ثقافية، ومهارات لازمة لأداء الوظيفة على أكمل وجه، جانب وجداني يتمثل في اتجاه الفرد نحو مادته وعمله ومهنته).

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على استخدام البيانات الوصفية للإجابة عن الاسئلة.

مجتمع وعينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة الدمام والبالغ عددهم (١٧٠) معلماً، يعملون في (٥٠) مدرسة ثانوية بمدينة الدمام التابعة للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، تمثلت عينة الدراسة بجميع افراد المجتمع الأصلي وعددهم (١٧٠ معلماً). وقام الباحث بإرسال الاستبانة الإلكترونية إلى جميع مفردات مجتمع الدراسة وحصل على عدد (١١٢) من الردود الإلكترونية.

ادوات الدراسة: للاجابة عن اسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير اداة متمثلة بالاستبيان، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، وبعد توجيهات وتعديلات تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة، وقد اعتمد الباحث في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- وضوح العبارة وانتمائها للمحور.

- ألا تحتل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.

- الابتعاد عن الكلمات التي تحتل أكثر من معنى.

- وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من (٥٤) عبارة تم تقسيمها إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقاس (الاحتياجات التدريبية في المجالات المهنية والتربوية) ويشتمل على

(٢٢) عبارة، وتم تقسيمه إلى ثلاث مجالات على النحو التالي:

المجال الأول: ويقاس (الاحتياجات في مجال التخطيط للتدريس) ويشتمل على (٨)

عبارات.

المجال الثاني: ويقاس (الاحتياجات في مجال الأداء التدريسي) ويشتمل على (٨) عبارات.

المجال الثالث: ويقاس (الاحتياجات في مجال تقويم التدريس) ويشتمل على (٦) عبارات.

المحور الثاني: ويقاس (الاحتياجات التدريبية في مجالات التخصص الأكاديمي) ويشتمل

على (٣٢) عبارة، وتم تقسيمه إلى أربع مجالات على النحو التالي:

المجال الأول: وقياس (الاحتياجات في مجال تعليم الاستماع) ويشتمل على (٩) عبارات.
المجال الثاني: وقياس (الاحتياجات في مجال التحدث) ويشتمل على (٩) عبارات.
المجال الثالث: وقياس (الاحتياجات في مجال تعليم النحو والصرف) ويشتمل على (٦) عبارات.

المجال الرابع: وقياس (الاحتياجات في مجال تعليم الأدب والبلاغة) ويشتمل على (٨) عبارات.

وصيغت العبارات وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (عالية جداً/ عالية/ متوسطة/ منخفضة/ منخفضة جداً).

صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة: بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (٦) من أساتذة الجامعات السعودية والمصرية، وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم وضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط الفقرة بالمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، بالتطبيق على عينة استطلاعية نسبتها (١٠٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (١٧) مفردة، من خارج عينة الدراسة، وقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويتضح ذلك من خلال الجدولين التاليين:

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالمجال الذي تنتمي إليه وكذلك
الدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالمحور
المجال الأول: الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط للتدريس			
١.	تحليل المحتوى الدراسي	**٠,٧٦٤	**٠,٦٧٧
٢.	توزيع مفردات المقرر على الحصص والأسابيع الدراسية	**٠,٦٣٧	**٠,٥٣٨
٣.	تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي	**٠,٨٦٢	**٠,٨٢٤
٤.	اختيار الوسائل والتقنيات المناسبة للتدريس	**٠,٨٦٠	**٠,٧٧٥
٥.	تحديد الأنشطة الصفية اللازمة لتدريس مناهج اللغة العربية	**٠,٨٥١	**٠,٧٧٧
٦.	تحديد الأنشطة غير الصفية اللازمة لتدريس مناهج اللغة العربية	**٠,٧٣٨	**٠,٧٣٥
٧.	تحديد أساليب التقويم المناسبة	**٠,٩٢٣	**٠,٩٤٩
٨.	تحديد إجراءات الدرس وفقاً لأهداف الدرس	**٠,٨٦٠	**٠,٩١٦
المجال الثاني: الاحتياجات التدريبية في مجال الأداء التدريسي			
٩.	التمهيد المناسب لموضوع الدرس بأسلوب يتصف بالإثارة والتشويق	**٠,٧٦١	**٠,٦٩٣
١٠.	استثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب	**٠,٩٠٨	**٠,٨٤٠
١١.	توظيف الأنشطة المرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه	**٠,٨٩٧	**٠,٩٣٩
١٢.	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	**٠,٧٩٩	**٠,٧٢٤
١٣.	إدارة النقاش والمدخلات الطلابية	**٠,٨٥٩	**٠,٧٥٢
١٤.	الإدارة الصفية لدرس اللغة العربية بما يحقق أهدافه	**٠,٩٠٧	**٠,٨٦٨
١٥.	تحقيق التغذية الراجعة أثناء تقديم الدرس	**٠,٨٨٥	**٠,٨٨١
١٦.	اختيار الأساليب التي تسهم في زيادة مستوى التفاعل بين الطلاب	**٠,٨٧٣	**٠,٨٥٠

المجال الثالث: الاحتياجات التدريبية في مجال تقويم التدريس		
٠,٩٣١	٠,٩٥٣	استخدام التقويم بصورة تقييس المعلومات والمهارات والاتجاهات
٠,٩١١	٠,٩٠٤	تشخيص أخطاء التعلم ووضع برامج لعلاجها
٠,٨٣٥	٠,٨٩١	كيفية الاستفادة من نتائج التقويم
٠,٤٧٤	٠,٦٣٤	تحديد الواجبات المنزلية للطلاب
٠,٧٢٨	٠,٧٩٨	إعداد الاختبارات المتنوعة وتصحيحها
٠,٨٥٤	٠,٨٥٦	تفعيل جدول مواصفات الاختبار عند وضع الاختبارات

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للمحور الثاني تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني بالمجال الذي تنتمي إليه وكذلك

الدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالمحور
المجال الأول: الاحتياجات التدريبية في مجال تعليم الاستماع			
٠.١	ترسيخ مهارة الاستماع الواعي الناقد	٠,٩٣٢	٠,٧٧٠
٠.٢	تنمية قدرة الطلاب لتوظيف مهارات الاستماع في التحصيل المعرفي	٠,٨٨٤	٠,٦١٢
٠.٣	التدريب على فنيات فهم المسموع وتفسيره ونقده	٠,٨٣٥	٠,٤٩٤
٠.٤	تنمية السلوكيات الإيجابية كاحترام المتحدث	٠,٨٠١	٠,٦٨١
٠.٥	التدريب الجيد على فهم معاني الكلمات من السياق	٠,٩١٨	٠,٨٧٧
٠.٦	التعرف على أساليب تقويم الاستماع	٠,٩٦٤	٠,٨٥٢
٠.٧	التعرف على مستويات فهم المسموع (الحرفي، التفسيري، التطبيقي)	٠,٩٤٠	٠,٧٥٧

**٠,٨٢٥	**٠,٩١٨	التدريب على الاستماع الإبداعي في موضوعات اللغة العربية	٠٨
**٠,٨٨٦	**٠,٩٦٣	التدريب على توظيف استراتيجيات فهم النص المسموع	٠٩
المجال الثاني: الاحتياجات التدريبية في مجال التحدث			
**٠,٧٨٨	**٠,٩٣٣	القدرة على استخدام اللغة الفصحى في التعبيرات عن الأفكار في المواقف اللغوية المختلفة	٠١٠
**٠,٧٣١	**٠,٩٠٧	تعويد الطلاب صحة الحكم على المواقف المختلفة	٠١١
**٠,٨٢٦	**٠,٩٤٦	تقوية ملكة التعبير لدى الطلاب	٠١٢
**٠,٨٨١	**٠,٨٥٧	القدرة على تلخيص وتحديد الأفكار الرئيسة أثناء الكلام	٠١٣
**٠,٨٠٧	**٠,٨٦٨	تعويد الطلاب الجرأة والمواجهة والقدرة على التعبير	٠١٤
**٠,٨٦٢	**٠,٩٥٠	القدرة على التعبير عن خواطره ومطالبه وآرائه وخبراته بلغة صحيحة وأساليب متنوعة	٠١٥
**٠,٧٢٧	**٠,٩٣٤	التدريب على استخدام الإيماءات ولغة الجسد أثناء الكلام	٠١٦
**٠,٨٠٨	**٠,٩٥٢	التدريب على تنظيم الأفكار واستخدام الشواهد الداعمة للكلام	٠١٧
**٠,٨٧١	**٠,٩٣٥	التدريب على الجوانب الصوتية المعبرة عن مضمون الكلام	٠١٨
المجال الثالث: الاحتياجات التدريبية في مجال تعليم النحو والصرف			
**٠,٨٦٠	**٠,٨٩٩	تحديد الوظيفة النحوية والعلامة الإعرابية المناسبة للكلمات المعربة في النص	٠١٩
**٠,٨٤٣	**٠,٩٤٧	التأكد من الصحة النحوية للنصوص عند الاستماع والقراءة والكتابة	٠٢٠
**٠,٩٠٤	**٠,٩٥٧	تدريب الطلاب على كيفية الاشتقاق والتصريف	٠٢١
**٠,٨١٤	**٠,٩٥٧	التمييز بين المفاهيم النحوية المتعلقة بالوظائف النحوية للكلمات المعربة	٠٢٢
**٠,٦٩٢	**٠,٨٣٨	استخدام القواعد النحوية والصرفية في ضبط لغته تحدثاً وقراءة وكتابة	٠٢٣
**٠,٨٨٦	**٠,٩٥١	زيادة ثروته اللغوية بما يدرسه من أساليب نحوية ومشتقات	٠٢٤
المجال الرابع: الاحتياجات التدريبية في مجال تعليم الأدب والبلاغة			
**٠,٩١٨	**٠,٩٥٤	إجادة إلقاء النصوص الأدبية والاستمتاع بها وتذوق جمالياتها والاستفادة من قيمتها	٠٢٥
**٠,٩٢١	**٠,٩٤٩	تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب من خلال مفردات النصوص الأدبية وتراكيبها	٠٢٦
**٠,٨٨٣	**٠,٩٤٠	تحديد الخصائص الفنية المميزة للأدب في عصوره التاريخية ومدارسه المختلفة	٠٢٧

٢٨.	تدريب الطلاب على البحث في مصادر الأدب العربي	**٠,٩٧٢	**٠,٨٩٠
٢٩.	مناقشة الجوانب الثقافية التي يكتسبها الطلاب من دراستهم للأدب	**٠,٩٤٨	**٠,٨٥٩
٣٠.	تنمية الذوق الفني الجمالي لدى الطلاب بتقديم قطع بلاغية لهم	**٠,٩٥٨	**٠,٨٦٣
٣١.	اكتساب قدرًا من المفاهيم الأساسية للبلاغة والنقد الأدبي وتطبيقاتها	**٠,٩٥٣	**٠,٨٩١
٣٢.	تعرف بعض أسرار الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة	**٠,٩٨١	**٠,٩٢٦

**** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للمحور الثالث تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني. ثبات الأداة: للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	محور الدراسة
المحور الأول: الاحتياجات التدريبية في المجالات المهنية والتربوية		
٠,٩٢٥	٨	المجال الأول
٠,٩٥٠	٨	المجال الثاني
٠,٩١١	٦	المجال الثالث
٠,٩٧٢	٢٢	معامل ثبات المحور الأول
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في مجالات التخصص الأكاديمي		
٠,٩٧٢	٩	المجال الأول
٠,٩٧٣	٩	المجال الثاني
٠,٩٦٥	٦	المجال الثالث
٠,٩٨٦	٨	المجال الرابع
٠,٩٩٠	٣٢	معامل ثبات المحور الثاني
٠,٩٩٢	٥٤	معامل الثبات الكلي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور الدراسة مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٩١١ إلى ٠,٩٧٢)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٩٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدراسة:

جدول رقم (٤) تصحيح أداة الدراسة

الاستجابة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠,٨٠$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
عالية جداً	من ٤,٢١ - ٥,٠٠
عالية	من ٣,٤١ - ٤,٢٠
متوسطة	من ٢,٦١ - ٣,٤٠
منخفضة	من ١,٨١ - ٢,٦٠
منخفضة جداً	من ١,٠٠ - ١,٨٠

أساليب تحليل البيانات:

- استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:
 - ✓ التكرارات والنسبة المئوية.
 - ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.
 - ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
 - ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
 - ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية

في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

أولاً: الاحتياجات التدريبية في المجالات المهنية والتربوية

المجال الأول: مجال التخطيط للدرس:

جدول رقم (٦): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال التخطيط للدرس مرتبة

تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					النسبة %	العبرة	م
				عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	عالية	٠,٨٥٠	٣,٩٢	٣٠	٤٧	٣٣	٠	٢	ك	تحليل المحتوى الدراسي	١
				٢٦,٨	٤٢,٠	٢٩,٥	٠,٠	١,٨	%		
٢	عالية	٠,٩١٢	٣,٩٢	٣١	٥٠	٢٤	٥	٢	ك	تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي	٣
				٢٧,٧	٤٤,٦	٢١,٤	٤,٥	١,٨	%		
٣	عالية	٠,٩٩٤	٣,٨٦	٣٩	٢٦	٤٠	٦	١	ك	تحديد إجراءات الدرس وفقاً لأهداف الدرس	٨
				٣٤,٨	٢٣,٢	٣٥,٧	٥,٤	٠,٩	%		
٤	عالية	٠,٩٢٢	٣,٨٥	٣٣	٣٥	٣٩	٤	١	ك	تحديد أساليب التقويم المناسبة	٧
				٢٩,٥	٣١,٣	٣٤,٨	٣,٦	٠,٩	%		
٥	عالية	٠,٩٩٤	٣,٨٣	٣٤	٣٥	٣٦	٤	٣	ك	اختيار الوسائل والتقنيات المناسبة للتدريس	٤
				٣٠,٤	٣١,٣	٣٢,١	٣,٦	٢,٧	%		

٦	عالية	٠,٩٦٦	٣,٨٠	٣١	٣٧	٣٨	٣	٣	ك	توزيع مفردات المقرر على الحصص والأسابيع الدراسية	٢
				٢٧,٧	٣٣,٠	٣٣,٩	٢,٧	٢,٧	%		
٧	عالية	٠,٩٠٨	٣,٧٨	٢٨	٣٨	٤٠	٥	١	ك	تحديد الأنشطة الصفية اللازمة لتدريس مناهج اللغة العربية	٥
				٢٥,٠	٣٣,٩	٣٥,٧	٤,٥	٠,٩	%		
٨	عالية	٠,٩٩٥	٣,٤٨	٢١	٣١	٤٢	١٧	١	ك	تحديد الأنشطة غير الصفية اللازمة لتدريس مناهج اللغة العربية	٦
				١٨,٨	٢٧,٧	٣٧,٥	١٥,٢	٠,٩	%		
عالية		٠,٧٦٢	٣,٨٠	المتوسط العام							

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين مما سبق أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريسية الخاصة بمجال التخطيط للدرس بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠ من ٥,٠٠)، مما يوضح أن موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريسية الخاصة بمجال التخطيط للدرس تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة، كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات يتمثل في العبارة رقم (١) وهي (تحليل المحتوى الدراسي) والعبارة رقم (٣) وهي (تحديد استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٢ من ٥,٠٠). في حين أن أقل هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (٦) وهي (تحديد الأنشطة غير الصفية اللازمة لتدريس مناهج اللغة العربية)، في المرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٨ من ٥,٠٠).

المجال الثاني: مجال الأداء التدريسي:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال الأداء التدريسي مرتبة

تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
٩	التمهيد المناسب لموضوع الدرس بأسلوب يتصف بالإثارة والتشويق	ك	٤٣	٣٧	٢٩	٢	١	١	عالية	٠,٨٩٣	٤,٠٦
		%	٣٨,٤	٣٣,٠	٢٥,٩	١,٨	٠,٩				
١٤	الإدارة الصفية لدرس اللغة العربية بما يحقق أهدافه	ك	٤٣	٣٨	٢٦	٤	١	٢	عالية	٠,٩١٩	٤,٠٥
		%	٣٨,٤	٣٣,٩	٢٣,٢	٣,٦	٠,٩				
١٠	استشارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب	ك	٤٧	٢٩	٣١	٤	١	٣	عالية	٠,٩٦٢	٤,٠٤
		%	٤٢,٠	٢٥,٩	٢٧,٧	٣,٦	٠,٩				
١٣	إدارة النقاش والمدخلات الطلابية	ك	٤٢	٣٠	٣٥	٤	١	٤	عالية	٠,٩٥٨	٣,٩٦
		%	٣٧,٥	٢٦,٨	٣١,٣	٣,٦	٠,٩				
١٥	تحقيق التغذية الراجعة أثناء تقديم الدرس	ك	٣٥	٣٨	٣٥	٢	٢	٥	عالية	٠,٩٢٦	٣,٩١
		%	٣١,٣	٣٣,٩	٣١,٣	١,٨	١,٨				
١٦	اختيار الأساليب التي تسهم في زيادة مستوى التفاعل بين الطلاب	ك	٣٢	٤٠	٣٨	١	١	٦	عالية	٠,٨٥٩	٣,٩٠
		%	٢٨,٦	٣٥,٧	٣٣,٩	٠,٩	٠,٩				
١٢	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	ك	٣٨	٣٢	٣٧	٣	٢	٧	عالية	٠,٩٦٨	٣,٩٠
		%	٣٣,٩	٢٨,٦	٣٣,٠	٢,٧	١,٨				
١١	توظيف الأنشطة المرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه	ك	٣٤	٣٦	٣٦	٥	١	٨	عالية	٠,٩٣٥	٣,٨٧
		%	٣٠,٤	٣٢,١	٣٢,١	٤,٥	٠,٩				
المتوسط العام									عالية	٠,٧٨٦	٣,٩٦

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

مما سبق يتبين أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال الأداء التدريسي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦ من ٥,٠٠)، مما يوضح أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال الأداء التدريسي تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة. كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (٩) وهي (التمهيد المناسب لموضوع الدرس بأسلوب يتصف بالإثارة والتشويق)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٦ من ٥,٠٠)، في حين تمثلت أقل هذه الاحتياجات في العبارة رقم (١١) وهي (توظيف الأنشطة المرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه)، في المرتبة (السابعة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٧ من ٥,٠٠).

المجال الثالث: مجال تقويم التدريس:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال تقويم التدريس مرتبة

تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	م
				عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	عالية	٠,٩٥٨	٣,٩٨	٤١	٣٥	٣١	٣	٢	ك	إعداد الاختبارات المتنوعة وتصحيحها	٢١
				٣٦,٦	٣١,٣	٢٧,٧	٢,٧	١,٨	%		
٢	عالية	٠,٨٧١	٣,٧٩	٢٩	٣٤	٤٧	١	١	ك	استخدام التقويم بصورة تقييس المعلومات والمهارات والاتجاهات	١٧
				٢٥,٩	٣٠,٤	٤٢,٠	٠,٩	٠,٩	%		
٣	عالية	١,١٤٦	٣,٧٠	٣٨	٢٣	٣٢	١٧	٢	ك	تفعيل جدول مواصفات الاختبار عند وضع الاختبارات	٢٢
				٣٣,٩	٢٠,٥	٢٨,٦	١٥,٢	١,٨	%		
٤	عالية	٠,٩٦٣	٣,٦٠	٢٣	٣٥	٤١	١٢	١	ك	كيفية الإفادة من نتائج التقويم	١٩
				٢٠,٥	٣١,٣	٣٦,٦	١٠,٧	٠,٩	%		
٥	عالية	١,١٢٩	٣,٥٧	٣٠	٢٧	٣٦	١٥	٤	ك	تشخيص أخطاء التعلم ووضع برامج لعلاجها	١٨
				٢٦,٨	٢٤,١	٣٢,١	١٣,٤	٣,٦	%		
٦	عالية	١,٠٤٨	٣,٤٨	٢٥	٢٣	٤٨	١٣	٣	ك	تحديد الواجبات المنزلية للطلاب	٢٠
				٢٢,٣	٢٠,٥	٤٢,٩	١١,٦	٢,٧	%		
	عالية	٠,٨٣١	٣,٦٩	المتوسط العام							

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

مما سبق يتبين أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تقويم الدرس بمتوسط حسابي

بلغ (٣,٦٩ من ٥,٠٠)، والذي يوضح أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تقويم الدرس تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة. كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (٢١) وهي (إعداد الاختبارات المتنوعة وتصحيحها)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٨ من ٥,٠٠). في حين تمثلت أقل هذه الاحتياجات في العبارة رقم (٢٠) وهي (تحديد الواجبات المنزلية للطلاب)، في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٨ من ٥,٠٠).
ثانياً: الاحتياجات التدريبية في مجالات التخصص الأكاديمي:

المجال الأول: مجال تعليم الاستماع:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال تعليم الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					النسبة %	العبارة	م
				عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	عالية	٠,٩٨١	٣,٨٩	٣٨	٣٣	٣٣	٧	١	ك	تنمية السلوكيات الإيجابية كاحترام المتحدث	٤
				٣٣,٩	٢٩,٥	٢٩,٥	٦,٣	٠,٩	%		
٢	عالية	١,٠٠٩	٣,٨١	٣٤	٣٦	٣٠	١١	١	ك	التدريب الجيد على فهم معاني الكلمات من السياق	٥
				٣٠,٤	٣٢,١	٢٦,٨	٩,٨	٠,٩	%		
٣	عالية	٠,٩٤٩	٣,٧٧	٣١	٣٣	٣٩	٩	٠	ك	التعرف على أساليب تقويم الاستماع	٦
				٢٧,٧	٢٩,٥	٣٤,٨	٨,٠	٠,٠	%		
٤	عالية	٠,٩٥٨	٣,٧٣	٢٨	٣٥	٤٣	٣	٣	ك	تنمية قدرة الطلاب لتوظيف مهارات الاستماع في التحصيل المعرفي	٢
				٢٥,٠	٣١,٣	٣٨,٤	٢,٧	٢,٧	%		

٥	عالية	٠,٩٥٨	٣,٧٣	٢٩	٣٢	٤٦	٢	٣	ك	التدريب على فنيات فهم المسموع وتفسيره ونقده	٣
				٢٥,٩	٢٨,٦	٤١,١	١,٨	٢,٧	%		
٦	عالية	٠,٩٢٢	٣,٧٢	٢٨	٣١	٤٩	٢	٢	ك	التعرف على مستويات فهم المسموع (الحرفي، التفسيري، التطبيقي)	٧
				٢٥,٠	٢٧,٧	٤٣,٨	١,٨	١,٨	%		
٧	عالية	٠,٩٧٩	٣,٧٢	٣٠	٣١	٤٣	٦	٢	ك	ترسيخ مهارة الاستماع الواعي الناقد	١
				٢٦,٨	٢٧,٧	٣٨,٤	٥,٤	١,٨	%		
٨	عالية	٠,٩٧٩	٣,٧٢	٣١	٢٩	٤٣	٨	١	ك	التدريب على توظيف استراتيجيات فهم النص المسموع	٩
				٢٧,٧	٢٥,٩	٣٨,٤	٧,١	٠,٩	%		
٩	عالية	١,٠٦٠	٣,٦٧	٣٢	٢٦	٤٢	٩	٣	ك	التدريب على الاستماع الإبداعي في موضوعات اللغة العربية	٨
				٢٨,٦	٢٣,٢	٣٧,٥	٨,٠	٢,٧	%		
				المتوسط العام							
عالية		٠,٨٦٦	٣,٧٥								

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين مما سبق أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تعليم الاستماع بمتوسط حسابي (٣,٧٥ من ٥,٠٠)، والذي يوضح أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تعليم الاستماع تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (٤) وهي (تنمية السلوكيات الإيجابية كاحترام المتحدث)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٩ من ٥,٠٠).

في حين تمثلت أقل هذه الاحتياجات في العبارة رقم (٨) وهي (التدريب على الاستماع الإبداعي في موضوعات اللغة العربية)، في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٧ من ٥,٠٠).

المجال الثاني: مجال التحدث:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال التحدث مرتبة تنازلياً

حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار %	العبارة	م
				عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	عالية	١,٠٦٤	٣,٨٦	٣٩	٣٢	٣٠	٨	٣	ك	تعويد الطلاب الجرأة والمواجهة والقدرة على التعبير	١٤
				٣٤,٨	٢٨,٦	٢٦,٨	٧,١	٢,٧	%		
٢	عالية	٠,٩٦٣	٣,٧٩	٢٩	٤٠	٣٦	٤	٣	ك	القدرة على تلخيص وتحديد الأفكار الرئيسة أثناء الكلام	١٣
				٢٥,٩	٣٥,٧	٣٢,١	٣,٦	٢,٧	%		
٣	عالية	١,١٣٣	٣,٧٦	٤٠	٢٢	٣٧	٩	٤	ك	التدريب على استخدام الإيماءات ولغة الجسد أثناء الكلام	١٦
				٣٥,٧	١٩,٦	٣٣,٠	٨,٠	٣,٦	%		
٤	عالية	٠,٩١٥	٣,٧٥	٢٨	٣٦	٤٠	٨	٠	ك	التدريب على الجوانب الصوتية المعبرة عن مضمون الكلام	١٨
				٢٥,٠	٣٢,١	٣٥,٧	٧,١	٠,٠	%		
٥	عالية	٠,٩٢٦	٣,٧١	٣٥	٢٩	٣٤	٨	٦	ك	القدرة على استخدام اللغة الفصحى في التعبيرات عن الأفكار في الموقف اللغوية المختلفة	١٠
				٣١,٣	٢٥,٩	٣٠,٤	٧,١	٥,٤	%		
٦	عالية	١,٠٤٣	٣,٧١	٢٩	٣٨	٣٣	٨	٤	ك	القدرة على التعبير عن خواتمه ومطالبه وآرائه وخبراته بلغة صحيحة وأساليب متنوعة	١٥
				٢٥,٩	٣٣,٩	٢٩,٥	٧,١	٣,٦	%		

٧	عالية	١,١٤٤	٣,٧١	٢٣	٤٦	٣٠	١٣	٠	ك	تقوية ملكة التعبير لدى الطلاب	١٢
				٢٠,٥	٤١,١	٢٦,٨	١١,٦	٠,٠	%		
٨	عالية	٠,٩١٧	٣,٦٥	٢٤	٣٣	٤٩	٤	٢	ك	التدريب على تنظيم الأفكار واستخدام الشواهد الداعمة للكلام	١٧
				٢١,٤	٢٩,٥	٤٣,٨	٣,٦	١,٨	%		
٩	عالية	١,٠٥٤	٣,٦٥	٢٨	٣٥	٣٤	١٢	٣	ك	تعويد الطلاب صحة الحكم على المواقف المختلفة	١١
				٢٥,٠	٣١,٣	٣٠,٤	١٠,٧	٢,٧	%		
عالية		٠,٩٠٥	٣,٧٣	المتوسط العام							

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين مما سبق أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال التحدث بمتوسط حسابي (٣,٧٣ من ٥,٠٠)، والذي يوضح أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال التحدث تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة.

كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (١٤) وهي (تعويد الطلاب الجرأة والمواجهة والقدرة على التعبير)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٦ من ٥,٠٠).

في حين تمثلت أقل هذه الاحتياجات في العبارة رقم (١٧) وهي (التدريب على تنظيم الأفكار واستخدام الشواهد الداعمة للكلام) والعبارة رقم (١١) وهي (تعويد الطلاب صحة الحكم على المواقف المختلفة)، في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٥ من ٥,٠٠).

المجال الثالث: مجال تعليم النحو والصرف:
جدول رقم (١١): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال تعليم النحو
والصرف مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار %	العبرة	م
				عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	عالية	١,٠٥٠	٣,٧٢	٢٩	٤٠	٣٠	٩	٤	ك	التمييز بين المفاهيم النحوية المتعلقة بالوظائف النحوية للكلمات المعربة	٢٢
				٢٥,٩	٣٥,٧	٢٦,٨	٨,٠	٣,٦	%		
٢	عالية	١,٠٠٨	٣,٧١	٢٨	٣٧	٣٨	٥	٤	ك	زيادة ثروته اللغوية بما يدرسه من أساليب نحوية ومشتقات	٢٤
				٢٥,٠	٣٣,٠	٣٣,٩	٤,٥	٣,٦	%		
٣	عالية	١,٠٨٨	٣,٧١	٣٤	٢٧	٣٩	٨	٤	ك	تدريب الطلاب على كيفية الاشتقاق والتصريف	٢١
				٣٠,٤	٢٤,١	٣٤,٨	٧,١	٣,٦	%		
٤	عالية	١,٠٩٤	٣,٧١	٣٣	٣٢	٣٣	١٠	٤	ك	تحديد الوظيفة النحوية والعلامة الإعرابية المناسبة للكلمات المعربة في النص	١٩
				٢٩,٥	٢٨,٦	٢٩,٥	٨,٩	٣,٦	%		
٥	عالية	١,٠٩٩	٣,٦٣	٣٢	٢٥	٤١	١٠	٤	ك	التأكد من الصحة النحوية للنصوص عند الاستماع والقراءة والكتابة	٢٠
				٢٨,٦	٢٢,٣	٣٦,٦	٨,٩	٣,٦	%		
٦	عالية	١,١٩٧	٣,٦٠	٣٢	٣٣	٢١	٢٢	٤	ك	استخدام القواعد النحوية والصرفية في ضبط لغته تحدثاً وقراءة وكتابة	٢٣
				٢٨,٦	٢٩,٥	١٨,٨	١٩,٦	٣,٦	%		
				المتوسط العام							
عالية		٠,٩٨٩	٣,٦٨								

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

مما سبق يتبين أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تعليم النحو والصرف بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨ من ٥,٠٠)، والذي يوضح أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تعليم النحو والصرف تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة. كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (٢٢) وهي (التمييز بين المفاهيم النحوية المتعلقة بالوظائف النحوية للكلمات المعربة)، في المرتبة (الأولى) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٢ من ٥,٠٠)، في حين تمثلت أقل هذه الاحتياجات في العبارة رقم (٢٣) وهي (استخدام القواعد النحوية والصرفية في ضبط لغته تحدثاً وقراءة وكتابة)، في المرتبة (الرابعة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٠ من ٥,٠٠).

المجال الرابع: مجال تعليم الأدب والبلاغة:

جدول رقم (١٢): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مجال تعليم الأدب

والبلاغة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	درجة الموافقة					التكرار	العبرة	م
				عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
١	عالية	٠,٩٨٤	٣,٧٨	٢٦	٤٩	٢٧	٦	٤	ك	تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب من خلال مفردات النصوص الأدبية وتراكيبها	٢٦
				٢٣,٢	٤٣,٨	٢٤,١	٥,٤	٣,٦	%		
٢	عالية	١,٠٥٧	٣,٧٧	٣٢	٣٨	٣٠	٨	٤	ك	إجادة إلقاء النصوص الأدبية والاستمتاع بها وتذوق جمالياتها والاستفادة من قيمتها	٢٥
				٢٨,٦	٣٣,٩	٢٦,٨	٧,١	٣,٦	%		
٣	عالية	١,٠٠٩	٣,٧٥	٣١	٣٤	٣٨	٦	٣	ك	تعرف بعض أسرار الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة	٣٢
				٢٧,٧	٣٠,٤	٣٣,٩	٥,٤	٢,٧	%		
٤	عالية	٠,٩٨٩	٣,٦٢	٢٣	٣٨	٣٩	٩	٣	ك	اكتساب قدرراً من المفاهيم الأساسية للبلاغة والنقد الأدبي وتطبيقاتها	٣١
				٢٠,٥	٣٣,٩	٣٤,٨	٨,٠	٢,٧	%		
٥	عالية	١,٠٠٠	٣,٥٩	٢٥	٣٠	٤٦	٨	٣	ك	مناقشة الجوانب الثقافية التي يكتسبها الطلاب من دراستهم للأدب	٢٩
				٢٢,٣	٢٦,٨	٤١,١	٧,١	٢,٧	%		

٦	عالية	١,٠١٨	٣,٥٩	٢٤	٣٤	٤٢	٨	٤	ك	تدريب الطلاب على البحث في مصادر الأدب العربي	٢٨
				٢١,٤	٣٠,٤	٣٧,٥	٧,١	٣,٦	%		
٧	عالية	١,٠٨٧	٣,٥٩	٢٧	٣٢	٣٨	١٠	٥	ك	تنمية الذوق الفني الجمالي لدى الطلاب بتقديم قطع بلاغية لهم	٣٠
				٢٤,١	٢٨,٦	٣٣,٩	٨,٩	٤,٥	%		
٨	عالية	١,٠٤٥	٣,٥٨	٢٨	٢٤	٤٩	٧	٤	ك	تحديد الخصائص الفنية المميزة للأدب في عصوره التاريخية ومدارسه المختلفة	٢٧
				٢٥,٠	٢١,٤	٤٣,٨	٦,٣	٣,٦	%		
عالية		٠,٩٣٣	٣,٦٦	المتوسط العام							

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

مما سبق يتبين أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام موافقين بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تعليم الأدب والبلاغة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٦ من ٥,٠٠)، والذي يوضح أن خيار موافقة أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية الخاصة بمجال تعليم الأدب والبلاغة تشير إلى (بدرجة عالية) في أداة الدراسة. كما تبين أن أكثر هذه الاحتياجات تمثل في العبارة رقم (٢٦) وهي (تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب من خلال مفردات النصوص الأدبية وتراكيبها)، في المرتبة (الأولى) من بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٨ من ٥,٠٠)، في حين تمثلت أهم هذه الاحتياجات في العبارة رقم (٢٧) وهي (تحديد الخصائص الفنية المميزة للأدب في عصوره التاريخية ومدارسه المختلفة)، في المرتبة (السادسة) بمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٨ من ٥,٠٠)، كما قام الباحث بترتيب جميع هذه الاحتياجات حسب متوسطات الموافقة على درجة موافقة أفراد الدراس من المعلمين من وجهة نظرهم على النحو التالي:

جدول رقم (١٣): استجابات أفراد الدراسة على جميع الاحتياجات التدريسية في جميع مجالاتها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب حسب المحور	الترتيب حسب المجال	درجة الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
١	٢	عالية	٠,٧٦٢	٣,٨٠	مجال التخطيط للتدريس
	١	عالية	٠,٧٨٦	٣,٩٦	مجال الأداء التدريسي
	٣	عالية	٠,٨٣١	٣,٦٩	مجال تقويم التدريس
عالية			٠,٧٤٥	٣,٨٣	الاحتياجات التدريسية في المجالات المهنية والتربوية
٢	١	عالية	٠,٨٦٦	٣,٧٥	مجال تعليم الاستماع
	٢	عالية	٠,٩٠٥	٣,٧٣	مجال التحدث
	٣	عالية	٠,٩٨٩	٣,٦٨	مجال تعليم النحو والصرف
	٤	عالية	٠,٩٣٣	٣,٦٦	مجال تعليم الأدب والبلاغة
عالية			٠,٨٨٣	٣,٧١	الاحتياجات التدريسية في مجالات التخصص الأكاديمي
عالية			٠,٧٩٤	٣,٧٦	المتوسط العام

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

من الجدول السابق يتبين أن الاحتياجات التدريسية في المجالات المهنية والتربوية في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٨٣ من ٥,٠٠) كما يتضح أن الاحتياجات التدريسية في مجال الأداء التدريسي جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٦ من ٥,٠٠)، ويتضح من ذلك أهمية البرامج التدريسية في مجال الأداء التدريسي في صقل خبرات وقدرات

المعلمين نحو معرفة أساليب التدريس الملائمة للطلاب والتي يمكنهم الاستفادة منها بالشكل الذي يحقق أهداف العملية التعليمية بشكل عام، وفي مجال اللغة العربية بشكل خاص، كما أن عملية استشارة الطلاب تساهم في تشجيعهم وزيادة مستوى التنافس فيما بينهم وهي جميعها عوامل تساعد الطلاب في زيادة مستوى التحصيل الدراسي وفهم مفردات المادة الدراسية، كما جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط للدرس في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أهمية البرامج التدريبية في مجال التخطيط للدرس في تعريف المعلمين بأساليب وطرق تحليل المحتوى الدراسي وكيفية التعامل معه وكيفية التمهيد للدرس وتحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة للطلاب واختيار الاستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال تقويم الدرس، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٩ من ٥,٠٠)، ويرجع ذلك إلى أهمية معرفة المعلمين بطرق وأساليب إعداد الاختبارات المتنوعة في قياس القدرات الحقيقية للطلاب والتي تراعي الفروق فيما بينهم وتحدد مستوى الطلاب الموهوبين والطلاب العاديين وغيرهم من الطلاب الضعاف في مستوى التحصيل مما يتطلب من المعلمين معرفة كيفية إعداد الاختبارات التي تراعي جميع هذه الفروق بين الطلاب، وكذلك استخدام أساليب التقويم التي تقيس المعلومات والمهارات لدى الطلاب وبالتالي تقويم الطلاب بشكل علمي وأسلوب عادل.

في حين جاءت الاحتياجات التدريبية في مجالات التخصص الأكاديمي في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٧١ من ٥,٠٠)، كما تبين أن الاحتياجات التدريبية في مجال تعليم الاستماع جاءت في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٥ من ٥,٠٠)، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أهمية البرامج التدريبية في تنمية السلوكيات الإيجابية والتدريب على فهم المعاني من سياق الجملة وطرق وأساليب تقويم الاستماع وهي جميعها عوامل تسهم في زيادة مهارات الاستماع لدى المعلمين بشكل عام وتساعدتهم في زيادة مهارات الانصات وتدريب الذات على تقبل الملاحظات أو النقد الذي قد يوجه إلى المعلم ومعرفة بطرق تجنب هذه الملاحظات أو الأخطاء الذي قد يقع فيها مما يساعد المعلمين في تعويد الطلاب على

اكتساب هذه المهارات وممارستها في حياتهم العلمية والعملية.

في حين جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال التحدث في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣ من ٥,٠٠)، ويرجع ذلك إلى أهمية مهارات التحدث التي تساعد الطلاب على مواجهة الأحداث اليومية والتعامل بجرأة في المواقف التي يتعرضون لها والتحدث بطلاقة والتعبير عما بداخلهم بحرية وكذلك استخدام الإيماءات والإشارات بالشكل الذي تؤدي الغرض منها ومعرفة لغة الجسد أثناء الكلام ودورها في إيصال الفكرة للمستمع.

وفي الترتيب الثالث جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال تعليم النحو والصرف، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٨ من ٥,٠٠)، وهو ما يبين أهمية الاحتياجات التدريبية في تعليم النحو والصرف نظراً لأهمية علم النحو والصرف في زيادة مهارات الطلاقة اللغوية لدى الطلاب كما أن علم النحو والصرف من علم النحو من العلوم التي تبحث في أصول تكوين الجملة، وقواعد الإعراب، وأساليب تكوين الجمل، ومواضع الكلمات، ووظيفتها، ويساعد علم الصرف المتكلم في تزويده بمجموعة من البنى الاشتقاقية، والقواعد الصرفية، والصيغة، والبنية المستخدمة، وأيضاً فهو يسهل النطق لبعض الكلمات، ويخفف من الثقل فيها، وهي جميعها مهارات ضرورة ومهمة للمعلمين والطلاب على حد سواء.

كما جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال تعليم الأدب والبلاغة في الترتيب الرابع والأخير، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٦ من ٥,٠٠) ويتضح من ذلك أهمية مجال الأدب والبلاغة للمعلمين بشكل عام في تنمية قدراتهم ومهارات معرفة مفردات النصوص اللغوية وتراكيبها كما تؤدي هذه المهارات إلى زيادة قدرة المعلمين على إجادة إلقاء النصوص الأدبية على اختلاف أنواعها سواء كانت شعراً أم نثراً والتعرف على بعض أسرار الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مما يزيد من حب الطلاب للغة العربية وزيادة مستوى الحصيلة اللغوية لديهم.

إجابة السؤال الثاني: ما التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في

ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؟

قام الباحث بإعداد التصور المقترح بناء على نتائج الدراسة الميدانية، وبالاستفادة من الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة، ويشمل على المحاور التالية:

أولاً: أسس بناء التصور المقترح للبرنامج التدريبي:

- يستند البرنامج التدريبي على فلسفة التنمية المهنية المستمرة للمعلم.
- يركز على تنمية المعلم الشاملة من جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- التركيز على معطيات مجتمع العلم والمعرفة.
- يقوم البرنامج على احتياجات المجتمع في القرن الحادي والعشرين.
- يدعم البرنامج ثقافة التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين.
- يحقق المتابعة والتجديد في التعلم والتدريب.
- يعتمد على طرق التدريب المختلط، والتي تجمع بين خصائص التدريب في مراكز التدريب بواسطة المدرب المعتمد، وخصائص التدريب من خلال وسائل الاتصال الالكترونية والوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة في المجال التدريبي.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح ومصادر بناؤه:

ينطلق التصور المقترح لبناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من الأسس والمنطلقات التالية:

أولاً: كون المعلم عنصر رئيس من عناصر العملية التعليمية التعلمية، فهو المنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم، والمسؤول عن إحداث التغييرات المطلوبة في شخصية الطالب، المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ويلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات المعلمين، وتنمية التفكير الناقد، من خلال الاستراتيجيات والممارسات الهادفة له في عمليتي التعلم والتعليم .

ثانياً: ما أشارت إليه الأدبيات التربوية، من التصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين،

التي يجب على المعلم امتلاكها.

ثالثاً: رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) حيث استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) إعادة هيكلة قطاع التعليم، وصياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية التي تحكم تطوير المناهج والتحاق المعلمين بمجال التعليم وتنظيم عملية الإشراف التربوي، ورفع فاعلية التطوير والتدريب المهني بشكل مستمر والتي بدورها وضعت قاعدة للتنبؤ بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب إكسابها للمعلمين ليحقق رؤية وأهداف مجتمعه وذلك بإدراج تلك المهارات في معايير التعليم، والمناهج الدراسية والتقييم، وتدريب المعلمين.

رابعاً: ما أشارت إليه العديد من الدراسات من الأهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها دراسة زائد (١٤٢٨) ودراسة الزهراني (١٤٢٥)، ودراسة (العربي، ٢٠٠٥)، ودراسة الجابري (٢٠٠٢) وكذلك دراسة (الغامدي، ١٤٢١) التي اقترحت برنامجاً تدريبياً يهدف إلى إكساب المعلمين معارف علمية ومهنية جديدة في مجال تخصصاتهم والتعرف على التقنيات الحديثة في التدريب والاستفادة منها، وكذلك العديد من الدراسات التي أجمعت على أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين بما يواكب التطورات والتغيرات التي تحدث في جميع المجالات الحياتية بشكل عام وفي مجال التعليم بشكل خاص.

خامساً: ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج والتي تعتبر أهم منطلقات التصور حيث أشارت إلى:

- حصول محور درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة الدمام لمهارات القرن الواحد والعشرين على درجة متوسطة بشكل عام من قبل أفراد عينة الدراسة.
- وجود موافقة بدرجة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التخصص.
- وجود موافقة بدرجة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات المهنية والتربوية.

ثالثاً: أهمية التصور المقترح:

تظهر أهمية التصور المقترح في النقاط التالية:

- ١- يشكل تطبيق التصور المقترح آلية حديثة ومتطورة لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للبيئة المدرسية وخاصة في المرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم مراحل التعليم العام، والتكيف مع متغيرات الوقت الحالي.
- ٢- تعزيز وتأسيس منهجية التطوير والتحديث في مؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، تماشياً مع التوجهات الحديثة لتطوير العملية التعليمية بكاملها.
- ٣- المساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية لمؤسسات التعليم العام نظراً لأهمية تحلي المعلمين والذين هم من أهم عناصر العملية التعليمية بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٤- مواكبة التطور في مجال تطوير التعليم تنمية تلك المهارات داخل نفوس الطلاب حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم ومسايرة التقدم في جميع المجالات الحياتية.

رابعاً: المعوقات التي تواجه تطبيق التصور المقترح:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية يرون أنهم بحاجة كبيرة إلى الاحتياجات التدريبية في مجال التخصص والنمو المهني والتي تساهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، وباستقراء نتائج الدراسة الميدانية وما تطرقت إليه الدراسة من أدبيات نظرية نجد أن من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التصور المقترح تكمن فيما يلي:
- جمود بعض القوانين والأنظمة اللازمة لتيسير العمل المدرسي.
 - ضعف توفير المعلومات اللازمة لجميع الأطراف المنوط بهم المشاركة في صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية.
 - قلة وجود آلية واضحة لتحديد المسؤوليات وأدوار جميع منسوبي المدرسة وتوزيعها عليهم وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم.
 - زيادة مستوى الفجوة الحاصلة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى.
 - قلة الإمكانيات المادية المتاحة للمدرسة.
 - ضعف مستوى الوعي بأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين.

- ما أشارت إليه نتائج الدراسة الميدانية من ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي في مجال التعلم والابتكار، وخاصة في الجوانب التالية:
 - تقديم خبرات تتطلب الاتصال بالآخرين، ومواقف تعليمية تعتمد على العمل الجماعي.
 - حث المتعلم على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة.
 - تقديم موضوعات تنمي لدى الطلاب استراتيجيات التعلم الذاتي
 - ما توصلت إليه الدراسة من ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي في مجال الثقافة الرقمية، وخاصة في الجوانب التالية:
 - توضيح القضايا الأخلاقية والقانونية للطلاب والمتعلقة باستخدام المعرفة التكنولوجية، وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.
 - عرض مواقف تعليمية للطلاب تبين كيفية تقديم رسالة إعلامية لمعالجة القضايا والمشكلات عبر وسائل الإعلام
 - تقديم خبرات تعليمية تساعد الطلاب على تحليل المعلومات من مصادر مختلفة لمعالجة قضية أو حل مشكلة معينة
 - ما أوضحتها الدراسة الحالية من ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي في مجال مهارات المهنة والحياة، وخاصة في الجوانب التالية:
 - تقديم مواقف تعليمية تعرض أفكاراً مختلفة وتطلب من المتعلمين استجابات منطقية لهذه الأفكار بالدليل والحجة، وخبرات تتطلب من المتعلم سؤال الخبراء والمختصين في المجال.
 - وضع الطالب في مواقف تتطلب إصدار الأحكام الدقيقة على أسس سليمة علمياً ومدروسة وفق آليات محددة ومعروفة.
 - تقديم خبرات ومواقف تعليمية تعتمد على قدرة الطالب في إدارة الوقت بالشكل الأمثل
- خامساً: الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي المقترح:**
- يوضح الجدول التالي الأهداف الإجرائية للدورات التدريبية المتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح، وتحدد الأهداف الإجرائية لجميع أنشطة وجلسات التدريب لكل دورة تدريبية على حدة.

جدول رقم (٩): محتوى برنامج مهارات معلم القرن الحادي والعشرين

البرنامج	محتوى البرنامج	الأهداف الإجرائية
الدورة الأولى: مهارات التعلم والابتكار	الابتكار في شرح المادة العلمية تعلم الاستفادة من المواقف الحياتية الابتكار في اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلاب	استخدام استراتيجيات تساهم في زيادة مستوى التفكير الإبداعي تنمية استراتيجيات التعلم الذاتي التشجيع على ممارسة المواقف التعليمية في الحياة العملية إضافة تفاصيل جديدة لفكرة ما اتباع الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلة تقديم أنشطة وموضوعات تتطلب تمييز أوجه التشابه والاختلاف تقديم مواقف تعليمية تعتمد على العمل الجماعي تقديم خبرات تتطلب تبادل المعلومات بين أطراف العملية التعليمية. تقديم موضوعات تعزز الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم نحو التعلم التعاوني
الدورة الثانية: مهارات الثقافة الرقمية	مهارات استخدام التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية	تعلم الأمانة في نقل المعلومات وتداولها تعليم الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة تقديم أساليب تقويم المعلومات تقديم خبرات تعليمية تساعد على تحليل وانتقاء المعلومات من مصادر مختلفة لمعالجة قضية معينة عرض مواقف تعليمية تبين كيفية تقديم رسالة إعلامية لمعالجة قضية معينة عبر وسائل الإعلام تقديم معلومات تساعد في كيفية استخدام المصادر التكنولوجية عرض أمثلة عن التقنيات الحديثة توضح مساهمتها في التقدم العلمي
الدورة الثالثة: مهارات المهنة والحياة	مهارات التكيف مع الواقع. مهارات المرونة.	تقديم موضوعات تنمي القدرة على وضع الأهداف إيجاد مواقف تتطلب إصدار الأحكام الدقيقة على أسس سليمة تقديم مواقف تحتاج إلى تحديد البدائل الممكنة

<p>تقديم مواقف تتطلب تنفيذ القرارات بعد التأكد من مصداقيتها ودقتها</p> <p>تقديم مواقف تعليمية تعتمد على القدرة في إدارة الوقت بالشكل الأمثل</p> <p>تقديم مواقف تعليمية تنمي القدرة على القيادة والمبادرة</p> <p>عرض مواقف تعليمية تقوم على مبدأ تحمل المسؤولية والاعتماد على مجموعات العمل التعاوني</p> <p>تقديم مواقف تعليمية تساهم في تنمية المراقبة الذاتية للمتعلمين أثناء تحقيق الأهداف</p> <p>تقديم مواقف تعليمية تعزز المسؤولية نحو المجتمع</p>	<p>مهارات القيادة</p> <p>والقدرة على تحمل المسؤولية.</p>
--	--

سادساً: إجراءات تطبيق التصور المقترح للبرنامج التدريبي

يتم تنفيذ إجراءات التصور المقترح لبناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين بناءً على الإجراءات والخطوات التالية:

✓ يتعرف المعلم على مهارات معلم القرن الحادي والعشرين.

✓ يتعرف المعلم على التحديات التي تواجههم في الوقت الحالي، وخاصة التحديات التقنية والثقافية.

✓ يتعرف المعلمين على المؤشرات العامة والملاحظ المميّزة لمعلم القرن الحادي والعشرين.

✓ أن يكون المعلم ملماً بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين والتي أوردها الباحث في الدراسة الحالية، والتي يبلغ عددها (٣٥) مؤشراً وفقاً لمجالاتها الثلاثة والتي نالت موافقة محكمي القائمة بعد تنقيحها وتعديلها وفق ملاحظات وآراء المختصين من أساتذة الجامعة في المجال التربوي.

✓ أن يتعرف المعلم على معايير تقييم أدائه وفق مهارات القرن الحادي والعشرين

✓ أن يدرك المعلم كيفية جعل الفصل الدراسي بيئة تعليمية مثالية من خلال توفير العناصر اللازمة لإدارة الصف بما يساهم في تحقيق أهداف مقرر اللغة العربية.

- ✓ أن يتعرف المعلم على أساليب وطرق جذب انتباه الطلاب للدرس داخل الفصل وإثارة دافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية.
- ✓ أن يلم المعلم بطرق التدريس من حيث أهميتها ومركزاتها وأنواعها وكيفية الاختيار من بين هذه الاستراتيجيات والطرق بما يتناسب مع الطلاب ويراعي الفروق الفردية فيما بينهم.
- ✓ يشتمل البرنامج التدريبي على بيئات تعليم تشجع المعلمين على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.
- ✓ تشجيع المعلمين على فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل التقنية لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.
- ✓ زيادة مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع معلمين آخرين؛ مما يعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمية المهارات الشخصية والتطوير الذاتي لدى المعلمين.
- ✓ التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعليم والتعلم، بالإضافة إلى مهارات تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ العمل على مشاريع تدريبية تزداد تعقيدا بالتدرج وتحدي فرق المعلمين لتغيير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع مما يسهم في زيادة مهارات المرونة والتكيف لدى المعلمين.
- ✓ يحتوي البرنامج التدريبي المقدم للمعلمين على نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتدريب على مهنة معينة، وممارسة عمل ميداني، مما يسهم في تنمية مهارات التوجيه الذاتي والمبادرة لدى المعلمين وبالتالي تنعكس إيجاباً على الطلاب في ممارساته التعليمية.

✓ يتضمن البرنامج التدريبي على أنشطة تسهم في تقسيم العمل بين المعلمين، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كل معلم، ومساهماتهم في مخرجات مبتكرة ومن ثم انتقال كل معلم إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة، مما يقدم نمطا قويا من التعلم يمكن الطلاب من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة سلوكاً عملياً في حياتهم.

سابعاً: الجدول الزمني المقترح لتنفيذ البرنامج التدريبي:

يتكون برنامج الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاث دورات تدريبية، زمن كل دورة تدريبية ٢٠ ساعة تدريبية، بواقع ٤ ساعات يومياً، تستغرق خمسة أيام، ويكون مجموع ساعات البرنامج (٦٠) ساعة تدريبية في خمسة عشر يوماً غير متصلة.

ثامناً: الأساليب التدريبية في البرنامج التدريبي المقترح:

تستخدم الأساليب التالية:

- المحاضرة.
- المناقشة الموجهة.
- أسلوب النمذجة.
- الخرائط الذهنية
- العصف الذهني.
- دراسة الحالة.
- تمثيل الأدوار.
- ورش العمل.
- العروض العملية.

تاسعاً: المواد التعليمية في البرنامج:

تستخدم الأنشطة التدريبية المتنوعة، ومنها: الأنشطة الفردية، أنشطة الأقران، أنشطة المجموعات الصغيرة، أنشطة المجموعات الكبيرة، مثل القراءة والمناقشة، وطرح الأفكار، والتحليل والتركيب والتلخيص، والتقويم والإصغاء والتمثيل والاستنتاج، والحكم، وكتابة التقارير.

عاشراً: المصادر التعليمية في البرنامج:

تستخدم مجموعة من الكتب والموسوعات العلمية والتربوية، ومصادر الإنترنت، ومصادر الوسائط المتعددة.

حادي عشر: المدربون: أساتذة الجامعات، والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس.

ثاني عشر: وسائل التدريب: تستخدم السبورة الإلكترونية، وأجهزة الحاسب الآلي، وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة في التدريب.

ثالث عشر: أساليب التقويم في البرنامج التدريبي: تستخدم أساليب التقويم مثل أوراق العمل والاختبارات وبطاقات الملاحظة، والمقابلة، وتقييم الأداء، وكذلك مقاييس التفكير والاتجاهات وغيرها.

المصادر والمراجع

- ١- بركات، زياد، (٢٠١٠)، الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم، المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة.
- ٢- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز (٢٠١٣) مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا (ترجمة بدر عبدالله الصالح)، الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩
- ٣- الجابري، سالم (٢٠٠٢) الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- ٤- الخشائي، علي خلف حسين، (٢٠١٩)، درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٥- خضير، رائد والحوالدة، محمد ومقابلة، نصر وبني ياسين، محمد، (٢٠١٢)، خصائص اللغة العربية الفعال: دراسة ومقارنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨ (٢)، ١٦٧-١٨١.
- ٦- خميس، ساما فؤاد خميس (٢٠١٨) مهارات القرن ال ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية (٢٠١٨)، مجلد ٨، العدد ٣١
- ٧- رفائيل ويوسف، رفائيل، عصام وصفي، ويوسف، محمد أحمد (٢٠٠١) تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٨- زائد، هند يوسف محمد (٢٠٠٧ - ١٤٢٨هـ) الاحتياجات التدريبية لمعلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.

- ٩- الزهراني، عبد المجيد بن عثمان. (١٤٢٥هـ). الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٠- زين الدين، محمد مجاهد (٢٠١٣) أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، لقاء تربوي. رابط اللقاء <https://www.youtube.com/watch?v=U36-ocAcVPw>
- ١١- الطعاني، حسن أحمد (٢٠١٠) التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها، ط(٢) عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٢- الطاهر، رشيد السيد أحمد (٢٠١٠) التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية: تحديات وطموحات، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ١٣- شنودة، ناجي وآخرون (٢٠٠٩) كادر أعضاء هيئة التعليم ودوره في التنمية المهنية: دراسة ميدانية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- ١٤- عابد، إيناس بنت صالح عابد، (١٤٢٦)، الاحتياجات التدريبية اللازمة لرفع كفاءة معلمات المعاهد الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٥- العريني، عبد اللطيف بن محسن. (٢٠٠٥م). الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية. (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية الدعوة وأصول الدين - قسم التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ١٦- الغامدي، أحمد محمد، (١٤٢١هـ)، دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، د. ن.
- ١٧- الغامدي، صالح بن سفر، (٢٠١٣)، الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة، للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبل الصناعي في مجالي طرق التدريس والتقويم، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، بحث منشور على الانترنت، <http://rcischools.gov.s>

- ١٨- غانم، تفييدة سيد أحمد، (٢٠١٦)، برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم، المؤتمر الدولي الأول، القاهرة، جامعة عين شمس
- ١٩- اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٠- ملكاوي، نازم محمود، نجادات، عبد السلام (٢٠٠٧)، تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد ٤، العدد ٢.
- ٢١- المهدي، مجدي (٢٠١٠)، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ٢٢- نصر، نجم الدين نصر أحمد (٢٠٠٤): التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، ع ٤٦.

ثانيا: الأجنبية

- 1- Witte, S. D., Gross, M. R., Latham, D., (2015) Mapping 21st Century Skills: Investigating the Curriculum Preparing Teachers and Librarians, education, 31 (4) 209-255.
- 2- Mazalah A., et al., (2016) The Application of 21st Century ICT
- 3- Hall, C, 2018. Evaluating the Depth of the Integration of 21st Century Skills in a Technology-Rich Learning Environment. Theses - Doctoral Dissertations, College of Saint Elizabeth.

أسماء المحكمين

م	اسم المحكم	الدرجة العلميّة	جهة العمل
١	د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود - الأحساء
٢	د. أحمد محمد عبد الغني عثمان	أستاذ مساعد	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - الدمام
٣	د. عبد الرحمن علي بديوي محمد	أستاذ مشارك	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - الدمام
٤	د. محمد علي الحضرين الزهراني	أستاذ مقررات اللغة العربيّة	جامعة الأصالة - الدمام
٥	د. وحيد السيد حافظ	أستاذ دكتور	جامعة عرعر - عرعر
٦	د. سيد محمد السيد سنجي	أستاذ دكتور	جامعة بنها - مصر
٧	د. علي سعد علي جاب الله	أستاذ دكتور	جامعة بنها - مصر